

بيان الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

" حول تحديد بداية شهر شوال لعام 1437هـ "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه
ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في هذه الأيام الطيبة المباركة لتدعو المسلمين
قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدته الصف ولم الشمل متذكرين قول الله تعالى:

" وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا..... الآية " 103 آل عمران .

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم وأن يجعل هذا الشهر
الكريم شهر فتح ونصر وبركة لعباده المستضعفين في الأرض. " إنه ولي ذلك والقادر عليه " .

✚ وتنتهز الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث هذه الفرصة لتعلن بخصوص
رؤية هلال شهر شوال للعام الهجري 1437هـ 2016م وحسب الشروط التي تبناها
المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في قراره الذي اتخذ في دورته العادية التاسعة عشرة
المنعقدة في استانبول في الفترة 8-12 رجب 1430هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز
(يوليو) 2009. وبناء على ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في
مؤتمره الثالث لعام 1986م، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري
الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389 هـ
الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني /نوفمبر 1978 م ، وكذلك ما صدر عن المؤتمر
العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع
الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول
1433هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012 وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء
والعلماء الفلكيين ، وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت بباريس في الفترة
12-13 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012 وكان موضوعها بداية
الشهور الهجرية والتقويم الهجري حيث حضرها ثلة من علماء الفقه والفلك وقدمت فيها
عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية، وما صدر حديثا عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري

الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 - 23 شعبان 1437هـ الموافق 28 - 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مسؤوليها، ووزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، ونحوهم بالإضافة إلى ممثلي معظم الجامعات والمجالس الفقهية في العالم، والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها: أن الأصل في ثبوت دخول الشهر هو رؤية الهلال سواء تمت بالعين المجردة أو بالاستعانة بالمرصد والأجهزة الفلكية الحديثة، وأنه لا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ "متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون». أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه.

وقد أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر شوال لعام 1437 هـ يولد في الساعة 11:01 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش GMT) من يوم الإثنين الموافق (04) يوليو/تموز 2016م أي ما يوافق الساعة 13:01 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

وبناء عليه فإن رؤية الهلال ممكنة بعد غروب شمس يوم الإثنين الموافق (04) يوليو/تموز 2016م في غرب وجنوب أمريكا الجنوبية.

✓ وعليه سيكون أول شهر شوال المبارك لعام 1437 هـ بإذن الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق (05) يوليو/تموز 2016م

سائلين الله تعالى أن يستقبل المسلمون هذا العيد وهم في خير، وبركة، وعزة، ومنعة، وكل عام وأنتم بخير .

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل

والحمد لله رب العالمين

الأمانة العامة - دبلن